

ولا أحد يدخل .. لأى غرض من الأغراض .

فاقتصاد البلاد مغلق .. لا مجال كبير فيه للتبادل التجارى بين البلاد
وغيرها . فإلبلاد خيراتها كثيرة .. تعتمد أساسا على الزراعة .. التى
تغطى احتياجات السكان

والتعليم يقتصر على التفقه فى كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم .. وهناك .. ثلاث مدارس تقدم ما يكفى لتعليم
الناس دينهم .. ولا بأس .. يقليل من الحساب .. وقواعد اللغة العربية ..
وتحسين الخط ..

ولا داعى للمزيد من التقدم والترف فى حياة المواطنين .. ولا داعى
لتوسيع قاعدة الثروة ..

فالسعادة .. فى رأى السلطان الحاكم .. هى أولا سعادة الآخرة .. وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ..

وإذا كان هذا رأى السلطان .. فهو سياسة عامة .. واجبه التنفيذ
والاتباع ..

حتى عندما فتح الله على هذه البلاد . وبشئ من عائدات النفط .. لم
تجد طريقها للانفاق .. الذى يستهدف حياة المواطنين .. وظلت البلاد تعاني
من التخلف والافتقار إلى الخدمات .. وأسس الحياة العصرية ..
والتسهيلات الطبية .. ومشروعات البنية الأساسية .

لقد كانت هذه الدولة يوما ما .. الإمبراطورية العمانية .. الشامخة
التى تمتد من الخليج إلى شواطئ إفريقيا الشرقية .. ولاتساع رقعتها كانت
لها عاصمتان ..

مسقط التى كانت مقر الحكم .. يقيم بها السلطان .. وتحكم الجزء
الشرقى من الإمبراطورية .. وزنجبار التى كانت تحكم الجزء الإفرقى
منها .. ويقيم بها أحد أبناء السلطان ..